فتشقى تعب الآدمي وتربيته من ابيه وغيره
لا غرو ان اذنب الآدمي واجرم شفقته اعرفها
من اجرمه

الفصل التاسع

اللطف عند الضعيف اكثر تجدني عند المنكسرة
قلوبهم لما كانت الدجاجة لا تحنو على الولد
اخرج كاسبا من ساعته ولما كانت النملة
ضعيفة البصر اعينت بقوة الشم فهي تجد ريح
المطعوم من بعد فتطلبه لما كان التمساح
مختلف الاسنان صار كلما حصل بين اسنانه ما
يوذيه خرج الى شاطئ البحر فاتحا فاه طالبا
للراحة فياتي طائر فينقر ما بين اسنانه فيكون
ذلك غذا للطائر وترفقا وراحة للتمساح

هي الخلد دويبة عميا فقدا لهمت وقت الحاجة
الى القوت ان تخرج من بيتها وتفتح فاها فيسقط
الذباب فيه فتتناول منه قدر الحاجة وتعود
اذا ترنمت الاطيار سكتت الضفادع فقيل
لها لم لا تنطقين فتقول مع صوت الهزار يستبشع
صوتي فيقال هذا الكلام بحكمك تكلمي كيف
شئت انا عند المنكسرة قلوبهم يصنع للضعيف
ما يعجب منه القوي **قال** علي
ابن الموفق اردت الحج فاتى بالكوفة اذا عبد الله
الاقطع وكان قد حج حجات من الكوفة على فرد
قدم فلما اتيت مكة وجدته بالطواف فجعلت
اتعجب فقال لي لم تعجب من قوي يحمل ضعيفا
النمل يقدم على الفيل ويهرب من السنور الاسد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)